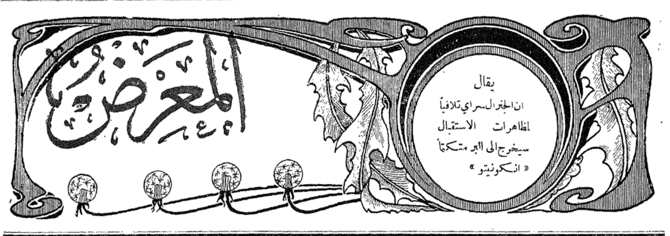
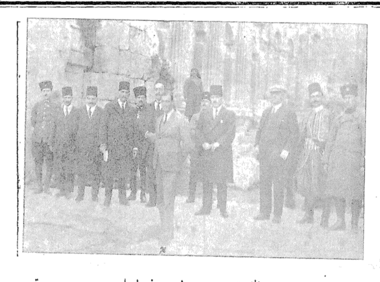
العدد ٣٦١ السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ١٨ ك ١ سنة ١٩٢٠ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



الذوق دي سبوليت في لبنان — تصوير س. م

زار الدوق دي سبوليت ابن عم ملك ايطاليا لبنان وسوريا وشاهد اثار البلادين . ورسمنا هذا يمثله « X » مع متصرف البقاع وقائمقام بعلبك وبعض الاعيان في قلعة بعلبك



الشبيبة اللبنانية

تسائل الكثيرون بعد قراءتهم الاعلان الاخير في الصحف عن اجتماع اللجنة العاملة لحزب الشبيبة اللبنانية : — ما هو هذا الحزب ؟

ويظهر ان السرعة المدهشة التي توالت فيها الانقلابات السياسية والاجتماعية عندنا جعلت النـاس كثيري النسيان حتى ان البعض جهلوا ان في البلاد حزباً كبيراً يخاص في إعماله الى التضحية هو : حزب الشبيبة اللبنانية .

تأسس هذا الحزب قبل الحرب الكبرى للدفاع عن مصالح لبنان وكان للرصيف الصديق صاحب البرق يدٌ طولى في تأسيسه وانمائه .

ولما وضعت الحرب اوزارها وأبعد سيف الجلاد عن رقاب الناس كان هذا الحزب اول البارزين الى ميدان الجهاد لاجل



مهرجاه كشمير

.. هو صاحب حادثة روبنسون الشهيرة التي حاولوا فيها اختلاس ١٥٠ الف ليرة انكليزية من هذا المهرجاه الشرقي بسبب امرأة ولكن الحكومة كشفت الامر وحاكمت روبنسون وشركاءه . اما المرأة التي ارادوا ان يأخذوا بسببها هذا المال فهي زوجة روبنسون التي زعموا ان زوجها وجدها في خلوة مع الامير الهندي

تحقيق الاماني اللبنانية

وُعقدت جلسته الاولى عقيب الانقلاب بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٩ ت ٢ سنة ١٩١٨

فاجتمع في هذه الجلسة لا اقل من تسعين عضواً من الحزب واقترعوا على انتخاب الهيأة العاملة له فنال الاكثرية :

بشاره افندي الخوري . الاستاذ جبرائيل نصار . الاستاذ امين تقي الدين . الخوري يوسف اسطفان . المرحوم نجيب بك عبد الملك . المرحوم ابرهيم دياب المعلوف . المرحوم ميشال ابرهيم سرسق وصاحب هذه الجريدة

وقد كلف الحزب هذه اللجنة لوضع البروغرام الجديد للحزب

وبعد جلسات ومناقشات متعددة وضع هذا البروغرام وصدق عليه

ومختصر مواد البروغرام هي في ما يأتي

مبادئ حزب الشبيبة اللبنانية

اولا ـ ان يكون لبنان الكبير مستقلاً بحدوده التاريخية والجغرافية

ثانياً ـ ان تكون حكومته ديموقراطية دستورية نيابية تحفظ فيها حقوق الاقليات

ثالثاً ـ ان تكون اللغة العربية اللغة الرسمية

رابعاً ـ ان تعمم المعارف ويكون التعليم اجبارياً وطنياً

خامساً ـ ان تنشط الحالة الاقتصادية من زراعية وصناعية وفنية

سادساً ـ ان تسهل المواصلات على اطلاقها بجميع الطرق المستحدثة

سابعاً ـ ان تطلب مساعدة دولة فرنسا لتأخذ بيد الحكومة الاهلية الى الفلاح والتقدم

ثامناً ـ ان تكون قوانين لبنان ونظاماته وشرائعه شاملة كل الاجانب فيه سارية عليهم في ما خلا الاحوال الشخصية

تاسعاً ـ ان تسعى الحكومة لانشاء جامعة كبرى عالية تلقى فيها العلوم التي تؤهل اللبنانيين الى الخدمة الوطنية

عاشراً ـ ان تنشئ الحكومة مصرفاً وطنياً لمساعدة المشاريع الوطنية الكبرى

وهناك ثمة مواد كمالية تتعلق بالادارة والحكومة وبالتشريع والنيابة

. .

هذه اهم المواد في بروغرام حزب الشبيبة وقد جاهد في سبيل تحقيقها جهاد الابطال وله مواقفه المشهورة عنه يوم المظاهرة الكبرى في بعبدا ويوم تقرير العلم اللبناني وحضور وفود الاحزاب اللبنانية الى بعبدا بدعوة مجلس الادارة الكبير ويوم اجتماع الاحزاب في نادي الشبيبة البيروتية في بيروت وله موقفه المشهور امام اللجنة الاميركية

. . . .

وقد فكّر بعض اعضاء الهيأة العاملة في الحزب ان يغيّروا اسمه ويطلقوا عليه اسم « الحزب الحر المعتدل » ولكن هذه الفكرة لم تتحقق

واذا كان حزب الشبيبة اللبنانية ـ الذي يفاخر ان يكون بين اعضائه لا اقل من اربعمئة عضو عامل في بيروت وحدها وان يكون له فروع في اكثر البلدان اللبنانية وفي المهجر ايضاً ـ قد سكت كل هذه المدة فلأنه رأى ان السكوت اولى في هذه الظروف العصيبة التي تتالى فيها الحوادث بلا قياد . بل لانه رأى ايضاً ان امانيه تحقق رويداً رويداً ولو ببطء

على انه اليوم رأى ان هناك حركة جديدة تتجه لمخالفة امانيه الوطنية ورأى ايضاً ان الواجب يدعوه الى العمل فقام اليوم ليعمل عن جديد باخلاص وتجرد واندفاع

وسيعمل مجاهداً كالماضي في سبيل بلاده ان شاء الله

. . .

السجون

بلغت الشكوى من حالة السجن عنان السماء وقد رفع طبيب السجون الدكتور بذري تقاريره بهذا الشأن واهتمّ موظفو السجن ايضاً للحالة الصحية التي وصل اليها المسجونون من تجمعهم ـ مرضى واصحاء ـ على بعضهم بهذه الكثرة في سجن بيروت

وقد تجاوز عدد الموتى من المسجونين سبعة اشخاص حتى الان

فهل يجوز في عرف حكومة راقية ان تظل حالة السجون على ما هي عليه الان ؟

انها لجناية ظاهرة ان يموت بسبب هذا الاهمال موقوفون قد يظهر القضاء براءتهم غداً او تكون اجرامهم بسيطة تستحق التأديب بدل الموت

ان الحكومة العادلة تعاقب بالاعدام من يقتل جاره . وليس الموت في السجن بعدوى من مرض وبائي او من تفشي الجراثيم القتالة هناك بسبب الازدحام في هذا السجن الضيق ـ سوى احد انواع القتل والحكومة مسؤولة عنه ، لذلك نطلب منها بالحاح ـ وقد علمنا الجنرال فاندنبرغ المضاء في العمل ـ ان تتلافى باسرع ما يمكن وبكل ما عندها من وسائل هذه الافة التي تحسب وصمة على امة متمدنة وعلى حكومة راقية ايضاً

المرآة

ردّ على مقال الاستاذ الراعي المنشور في البرق في ذم « المرآة »

انك امثولة الصدق فما احوجنا نحن اليه . وهل اصدق من مرآة !

انت الصامتة الناطقة تفشين كل ما ترين فلا سر عندك ولا خافية

خلقت نقية لا غش فيك فهلاً يخيفك من يقف امامك ولو من ارباب السطوة والتيجان ؟ فعلمينا الجرأة لنقول الحق في حضرة من كان

انت كالشمس في نور الحقيقة وانت انعكاسها سبحان من صنعك فانك جئت اصفى من ماء مقطر

انت الحاجة القصوى كالمرأة فلا غنى عنها وعنك ويجمعكما وجه الشبه ـ الافشاء

انت مثلها زينة البيوت وهي تقف امامك ساعات طوال فهلاّ تعلمت منك الصمت والصدق والرجل الصواب والحق ؟

مباركة انت من كل ذي حسن وكل عاقل

انت من كماليات الزينة فصرت حبيبة المرأة ورفيقتها تصحبك في جيبها وحقيبتها . فكم من مغرم يحسدك . فلولاك لما احمر خدها وشفتاها وتكحلت مقلتها وابيضّ زندها وعنقها وزاد هندامها وتأنقها وسحرت الالباب وابهرت النواظر « مباركة انت »

بشاره حنين

رفضت الحكومة التركية طلب اعضاء الاسرة السلطانية السابقة باطالة المدة المعينة لتصفية املاكهم في تركيا

وصل تمثال الغازي مصطفى كمال باشا الى الاستانة وقد صنع في اميركا وهو يمثله راكباً جواده وسيرسل الى انقره حيث ينصب تجاه دار المجلس الوطني

نشرت الدايلي ميل خطاباً للمستر جوردن قال فيه انه ينبغي القاء القبض على زغلول باشا وبعض اشياعه كرهائن ثم يعطون مهلة مقدارها عشرة ايام لتقديم الجناة في حادث السردار فان لم يفعلوا يعدموا رمياً بالرصاص بغير محاكمة

المعرض ـ هذا نوع من العدل لم نسمع به قبل اليوم



جاء في جريدة «وطن» التركية بمناسبة تعيين الجنرال سارايل مفوضاً سامياً في سوريا ما يلي : «ان الاتراك لا يمكنهم وان يمكنهم ان يجدوا صديقاً مثل الجنرال سارايل بين جميع قادة الجيش الفرنسي

ابلغ المسيو دي ريفي الكابتين كاربليه انه عين حاكماً اصيلاً على جبل الدروز لمدة ثلاث سنوات وقد احتفل في السويدا بوصول ماء القينة الى عاصمة الجبل

يرجحون امكان استقالة الوزارة الفرنسوية في هذين اليومين بسبب مرض هريو ، وربما ادت هذه الاستقالة الى انفصال الاشتراكيين عن الراديكاليين . وربما خلفه بريان او تافلفيه رئيس المجلس .

حاولت امرأة روسية ان تقتل كراسين السفير الروسي الجديد في باريس انتقاماً لعائلتها المقتولة في روسيا فقبض على هذه المرأة

تقول بعض الجرائد التركية ان الحكومة الانكليزية تساعد الملك علي من الان على استرداد مكة وانها قد امدته بالطيارات والذخائر لهذه الغاية .

قال المسيو فرنكلين بويون المرشح للسفارة الفرنسية في انقره . انه لم يقرر حتى الان قبول هذه الوظيفة نظراً لمرض والدته وزوجته

رفع العلم الاحمر رسمياً فوق سفارة السوفييت في باريس وبهذه المناسبة القى المسيو كراسين خطاباً وانشد الحضور «الانترناسيونال»

تفيد الانباء الواردة من مصدر روسي ان اضطرابات دامية حدثت في موسكو وفي ضواحي تلك المدينة على اثر سفر تروتسكي الى القرم

وصلت الى العاصمة اللبنانية السيدة الفاضلة روز مكرزل عقيلة الصحافي اللبناني الكبير نعوم افندي مكرزل صاحب الهدى النيويوركية

احتفل بزفاف الانسة الاديبة الماس سلهان الى الشاب الاديب سليم افندي الدويك من موظفي النافعة في البقاع . فكانت حفلة العرس لطيفة زانها الذوق والكرم . فندعو للعروسين بالرفاه والسعادة

تقول الف باء ان الحكومة المصرية ستحل البرلمان في ٢٥ الشهر الحالي

ثبت ان الجنرال سراي يركب البحر من فرنسا في ٢٤ الجاري على ظهر الدارعة «فالدرك روسو» او (متز) فيصل الى بيروت في ٢ ك ٢ سنة ١٩٢٥

سرحت الحكومة المصرية ٢٢ شخصاً من المتهمين بحادث اغتيال السردار بينهم مكرم بك عبيد وقد ذهب الجميع فوراً من السجن الى مقر زغلول باشا

علمت الوطن ان الحكومة اعدت مشروعاً ستطرحه قريباً على المجلس النيابي وهو تمديد مهمة اللجنة البلدية الحاضرة الى شهر اذار عام ١٩٢٥ الذي هو موعد تجديد الانتخابات البلدية في جميع انحاء لبنان الكبير وذلك ليتسنى لهذه اللجنة الموقتة اتمام الاعمال الاصلاحية التي باشرت بها

جاء الى البلاغ من مرسين ان رجال الشرطة قبضوا على خليل شديد من اهالي سوريا ? بتهمة التجسس لبريطانية ، وهذا الشخص محكوم عليه من قبل تركيا في العام الماضي بالاعدام

صدق المجلس «الفرنساوي» سائر فصول موازنة النفقات الاستثنائية من موازنة الحربية عدا الفصول المتعلقة بجيش الشرق التي احتفظ بتصديقها

اقترحت جريدة «بريد الحجاز» على حكومة جده بان تطلق على الطيارات الحجازية الاسماء الاتية عباس بن فرناس . الجوهري . خالد بن الوليد . ابو عبيدة . طارق

ذكرت جريدة «بريد الحجاز» الصادرة في جدة ان عائلة الملك فيصل تركت جدة على الباخرة «كومودور» قاصدة الى البصرة رأساً

عاد الى بيروت من زيارة الاماكن المقدسة حضرة الكابتان دي كادودال رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية العليا

زار الجنرال فندنبرغ مستشفى الدكتور ربيز لعيادة النائب شبل افندي دموس وهنأه بنجاح العملية التي اجريت له في ذلك المستشفى الصحي

وصل الى فتى العرب ان السيد جابر العباس احد زعماء العلويين وصل الى بيروت مع قسم من اعيان بلاده لمطالبة المفوضية بالحاق اللاذقية وتوابعها بحكومة الوحدة السورية

قررت حكومة الولايات المتحدة تأليف فرقة عسكرية من النساء وسيكون قائد هذه الفرقة امرأة ايضاً برتبة جنرال

ذكرت المفيد العراقية ان مديرية المطبوعات في بغداد طلبت الى مديرية الشرطة العامة اقامة دعوى على جريدة العراق متهمة اياها بسرقة الوثيقة الرسمية التي نشرتها قبل بضعة ايام .

«هذه الوثيقة تتعلق بمشروع اصفر»

حملت الصحف الايرانية حملات شديدة على العراق لانها دافعت عن عظمة الشيخ خزعل امير المحمرة وعربستان وعدت ذلك تدخلا غير محمود العاقبة في سياسة ايران الداخلية

من سلطان نجد الى امام اليمن

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل سلطان نجد وتوابعها الى صاحب العظمة الامام يحيى بن حميد الدين سلطان اليمن وتوابعها

اما بعد فقد استقبلت اليوم الطريق الى مكة غير باغ ولا آثم . فليتفضل الاخ العظيم بارسال من يمثله في مؤتمر مكة حباً بنشر السلام بين امم الاسلام واني لواثق بان عظمتكم تشتركون معنا في اعلاء كلمة الله ورفع شأو بيته الجليل عبد العزيز

وارسل عظمته مثل هذا الكتاب الى الادريسي والى امراء العرب في الجزيرة

العشق الدموي

قالت زحلة الفتاة :

روينا في العدد الاخير نبأ مقتل الفتاة مريم وهبه في قرية نيحا في قضاء بعلبك . وقد عرفنا اليوم ان قاتلها هو نسيبها طالب وهبه الذي حاول اجبارها على التزوج به مضافة الى فتاة اخرى كان يريد ان يتزوجها ايضاً وافهمته انها تقبل الاقتران به على شرط ان يبطل خطبته الاولى

على ان ذلك الوحش الضاري الذي يعتبر المرأة متاعاً لا ارادة له ثارت شهواته وهدد الفتاة بالقتل وامام اصرارها ضربها بالفأس على رأسها ضربات اردتها قتيلة بعد ساعات معدودة وفر هارباً

ولقد توجه متصرف البقاع الى بعلبك ولدى وصوله امر بتسيير رجال الدرك الى منزل آل القاتل وهددهم بالغرامات الباهظة اذا لم يسلموا الجاني فرضخوا حالاً وسلموا الاثم القاتل

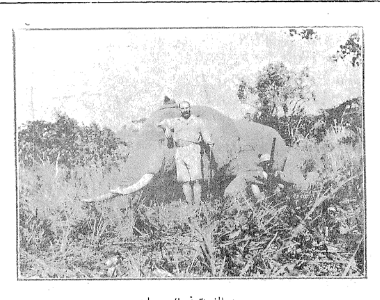
الرئيس — كيف تمكنت من سرقة الساعة من صدرية المدعي

المتهم — يا مولاي فاني لم اسرق الساعة بل سرقت الصدرية فقط وان الساعة لم تزل بمحلها



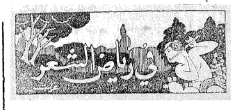
الجيش الايراني الجديد

بمناسبة الحوادث الاخيرة بين حكومة السردار سبه رضا خان صاحب السلطة في ايران وبين سمو الشيخ خزعل امير المحمرة ننشر هنا هيأة اركان الجيش الايراني وقد جلس في الوسط السردار سبه رضا خان



صيد الفيلة في السودان

بمناسبة حوادث السودان الاخيرة ننشر هنا مشهداً من مشاهد تلك البلاد وهو مشهد صيد الفيلة في فيافي السودان .



دمعـه ديوانه

« صورة خيالية »

يا ورق يا ذات الغنا
ء رقيقـة الحـانه
غردت في الروض النضير
فصفقت اغصـانه
وتبسمت اوراده
وذها بـه نعمانه
واثرت اطراب السميع
فراح يدمع شانه (١)
عطفاً على قلب الشجي
كثيرة احزانـه
هاجت به لما صدحـ
ـت على الربى اشجانه
علقتـه اعلاق الغرا
م واشعلت نيرانه
هجرته احباب له
وتباعـدت خلانه
واحسرتي لم تستطع
حبس البكا اجفانه
يذري الدموع وانها
لعلى الجوى اعوانه
. . .
هو عاشق يا ورق بـ
ـين سره اعلانـه

(١) الشان مجرى الدمع الى العين



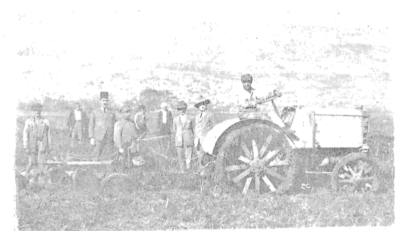
المستر نفيل هندرسون

هو الوزير السياسي الانكليزي المفوض في مصر ويرجح ان يعين مكان اللورد مرشال اللنبي بعد الحوادث الاخيرة



الاعتقال في مصر

المعتقلان الجديدان في مصر من النواب وهما حسن يس افندي زعيم الطلبة «عن اليمين» والاستاذ راغب اسكندر « عن الشمال »



اعمال الشركة الزراعية في البقاع

اوفدت الشركة الميكانيكية الزراعية « ومركزها شتورا » احدى ماكناتها المختصة بالحراثة الميكانيكية الى المختبر الزراعي خاصة الحكومة في جوار زحله وهناك حرثت ارض المختبر بطريقة فنية مفيدة جداً

وتظهر في الرسم الماكنه وهي تحرث ارضاً كانت مزروعة فقلبت الالة النبات الباقي في جوف الارض حيث يتحلل اثناء الشتاء ويصبح سماداً مفيداً جداً

وقد طلب الكثيرون من الحكومة مساعدة هذه الشركة المفيدة لزراعة البلاد

هو شاعر يجدي القريض
محبباً ريعانه

ديوان شعرك ذي الريا
ض ودمعه ديوانه

زفراته اياته
وشجونه اوزانه

والهفتاه لذي الهوى
لا يرتجى نسيانه

اني . وكيف ؟ وقد تعلـ
ق بالهيام جنانه

كيف الخلاص وقلبه
طوع الصبا خفقانه

. . .

عطفاً عليه فقد اعيـ
لقلبه اديانه (٢)

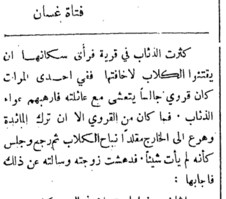
ومضى حليف الشوق وهـ
و رقيقه نشوانه

زيدي اعيدي انشد
وك باربي معوانه

واستصحبيه على الليا
لي ما يشاء زمانه

٢٥ الاديان جمع دين وهو الداء

الرجال بدل النساء



بعد ان قص النساء شعورهن لماذا لا يطلق الرجال شعورهم كالنساء في الماضي ؟ من يعلم انه لا تكون هذه الصورة مسطرة من رجال الغد

اتخذت الحكومة في لوكسمبورج كل التدابير اللازمة لمنع الشيوعيين المبعدين من فرنسا من دخول ارضها



الكابيتن سادول

الضابط الفرنساوي البولشفيكي الذي خابر العدو وحوكم وحكم عليه بالاعدام ونجا الى روسيا وتجنس هناك بالجنسية الروسية . ولكنه عاد مؤخراً الى باريس واحتمى بالسفارة الروسية . على انهم يعتقدون ان الحكومة الفرنساوية تنفذ حكمها السابق فيه رغم جنسيته الجديدة

ان المحب اذا نأى
وتقطعت اشطانه

قل الوفاء له وغا
ضت في الدنى غدرانه

فترحمي لا تنكري
مذق الوفا نكرانه

ان الاله لذي الهوى
مستمطر غفرانه

فتاة غسان

كثرت الذئاب في قرية فرأى سكانها ان يقتنوا الكلاب لاخافتها ففي احدى المرات كان قروي جالساً يتعشى مع عائلته فارهبهم عواء الذئاب . فما كان من القروي الا ان ترك المائدة وهرع الى الخارج مقلداً نباح الكلاب ثم رجع وجلس كأنه لم يأت شيئاً . فدهشت زوجته وسالته عن ذلك فاجابها :

علشان يعرفوا يا ستي ان في البيت كلب

. . .



موت راقصة

دخلت مدام بلانش على ابنة اختها «روجين» في منزلها الجميل فرأتها غضبى نافرة من الحياة .

— ما بك يا روجين ؟

— لم يعد بامكاني البقاء على هذه الحالة . انني مللت القيد واريد ان اعود الى حريتي فارقص مع الراقصات على المراسح واقضي الليالي بين العشاق والكؤوس .

انني اريد ان اعيش ولو بالفقر مع البير على الحياة مع هذا العاشق المتكتم الذي لا يريد ان يقول لي اسمه ولا صنعته ولا مكانته

— عودي الى عقلك يا روجين واذكري ان جسمك ضعيف جداً لا يحمل اتعاب المراقص والملاهي بل ان قلبك اوهى من ان تصدمه هذه الحفلات الضنكة .

— كلا ! ان اطيق بعد اليوم هذا الاسر وسأفلت الليلة من هذا القفص الذهبي

— تغلطين

— افضل ان اعيش سعيدة ولو بالمرض والتعب على ان ابقى مع رجل لا احبه وكل ما يلمكه مني هو جسمي الضعيف مقابل ما يدفعه لي من المال »

. . .

وذهبت خالة روجين فدخل البير عشيقها الحقيقي واتفقت معه على ترك المنزل الجميل وقالت له ان يعود اليها بعد نصف الليل عندما يجيء ذهاب عاشقها المتكتم من عندها ليذهبا سوية من هناك الى حيث يقضيان الحياة بين اللذات والافراح

وجاء جاك العاشق المتكتم فرأى روجين على هذه الحالة من الملل والضجر فسألها السبب فاخبرته انها تريد ان تترك هذه الحياة المقيدة وانها قد سئمت من تكتمه وصارت تخجل من نفسها ومن الناس عندما يسألونها عنه وهي لا تعرف عنه شيئاً

وحاول جاك ان يمنعها عن هذا العمل الجنوني لانه يضر بصحتها وربما ادى بها الى الهلاك . ولكن روجين كانت مصرّة على مقاطعته نهائياً

— انك تعرفين يا عزيزتي الصغيرة من اية هوة انتشلتك وجئت بك الى هنا واني احبك كثيراً يا روجين حتى لا اسمح لك بالعودة الى حياة الشقاء القديمة .

— انني افضل هذه الحياة الشقية على تكتمك . انني اعيش هنا كالاسيرة مع رجل غريب

— غريب ؟ ما اجهلك يا روجين ! انا جاك برسانج .

— جاك برسانج ؟ الوزير والنائب وزعيم الحزب الاشتراكي وصديق العمال ؟

— نعم انا هو

— ولماذا تكتمك هذا

— لانني اذا تظاهرت امام الناس بحبي لك اضعت مكانتي في حزبي

— على كل حال لا يمكنني البقاء

— لا اتركك تذهبين

— سأذهب شئت ام ابيت

واشتد الجدال بينهما فتذلل لها جاك كثيراً ولكنها كانت كالصخر لا تلين حتى اهاجت فيه كل عاطفة غيرته

وكان قد حان الوقت لمجيء صديقها البير فحاولت ان تدعوه لينقذها من جاك ولكن جاك اخذها من خناقها وفي حركة غير منتظرة التفت فرآها جثة بلا حراك بين يديه

وفي هذه الثانية طرق الباب وسمع صوت البير من الخارج يناديها فانسل جاك هارباً من الباب الخفي وكسر البير الباب ودخل فرأى عشيقته ميتة امامه .

وجاء رجال البوليس فلم تقع الشبهة على غير البير . فأخذوه ووضعوه مع المجرمين

. . .

كان جاك برسانج محامياً مشهوراً فجاء والد البير اليه يسأله ان يدافع عن ولده

وكاد جاك يفوه بالحقيقة لوالد البير لولا وجود شقيقته اليس الى قربه ، فوعده ان ينقذ ولده مهما كلفه الامر

ولكنه ما كاد يخلو بنفسه حتى احس بضغط على صدره وشعر انه مجرم مرتين لانه رضي ان يبقى البريء في السجن فاخذ سماعة التلفون ونادى يطلب المدعي العام ليطلعه على الحقيقة ولكن ما كاد يحضر المدعي العام حتى وقع جاك على كرسيه لا يعي

. . .

مرت ستة اشهر

كان فيها جاك مريضاً لا يفارق المستشفى ولا يعي على شيء وحوكم في اثنائها البير وبرئت ساحته بعد التمييز

ولكنه خرج من سجنه وهو ناقم على البشرية وعلى الناس

وجاء ليقابل جاك فدار بينهما حديث طويل اضطر في اثنائه جاك ان يعترف بالحقيقة لالبير

وكان البير صلباً ابى على جاك كل كفارة الا الاعتراف امام العدالة بالحقيقة كما هي . ورغماً عن توسلات ابيه فانه ظل مصراً وبينما كان والده يحاول اقناعه بشهامة جاك وكاد البير يقتنع اذ بهما يسمعان طلقاً نارياً

انه جاك قتل نفسه

فجاءت شقيقته المسكينة تسأل البير واباه ان يكتما سرّ انتحاره وان يترحما عليه لانه كان خير رجل خدم الناس بوجدان حي ولانه اكرم ميت يغلق عليه حجر قبر

هو — هل ترضينني بعلاً لك ؟

هي — لا املك امر نفسي راجع والدتي

هو — راجعتها فقالت انها تفضل ان تبقي ارملة

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت